

فعرف الرجل صديق مخرار أن الشيخ يريد البطش به فذهب وأنذره فركب مخرار قعود سابق وخرج مسرعاً خوفاً من سطم فأجهد سطم في اللحاق به ولكن لم تسعفه ذلوله فتركه ونجا مخرار وقال هذه الأبيات :

عفيه قعودي قام ينزح براعيه
عفيه قعودي بالمقاديم غاذيه
انجاني من شيب عراض شياصيه
محمد جنّه مطعمه من بنيخيه
من خلقتة يلطخ على غير تاجيه
يا ليت أنا سطم ما جبت طاريه
سطم كل رويل لا سار تتليه
سطم عن الناس سده ايخفيه
يمشي مع الضاحي ويخفي مواطيه

* وهذه أبيات لشاعر كان مجاوراً لقبيلة الرولة ومن خلال تواجده عندهم عرف فرسانهم وعندما عاد إلى جماعته غزو على قبيلة الرولة فجاء معهم وغاروا وأخذوا أبل من الرولة فشاهد عليها وسم الشعلان شيوخ الرولة ويسمى (الرديني) فأشار الرجل على عقيد الغزو أن يتركها ولكن العقيد رفض فقال الشاعر هذه الأبيات يحذر القوم من ممدوح بن سطم الشعلان وقد حصل ما كان يخشى منه حيث لحق ممدوح وعاد الأبل وأستأسر القوم وهذه الأبيات :

يا فاطري لوهني بالهنايا
أبعد عن اللي يذبجون الشفايا
وأن لحقت بممدوح ذيب السرايا
زبن الطحوس اللي يدينه ونايا
والله فلا نرجى ولا به رجايا

* ومن شعر تبنان بن رهيان بن عقيل الربشاني هذه الأبيات حيث خطب فتاه من قبيلة الدمجان من ولد علي ووافقوا على تزويجه ووعده بعد مدة زمنيه قصيره أن يأتي فيأخذ الفتاه ورجع إلى جماعته ثم بعد نهاية المدة ذهب ليأخذ الفتاه وقال قصيدة منها هذه الأبيات :